واسامة التي حملها في صلاته تزوجها علي بعد فاطمة رضي الله تعالى عنهم ثم رقية توفيت
وهو صلى الله عليه وسلم ببدر ولما عزي بها قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات
خرجه الدولابي ثم ام كلثوم توفيت سنة تسع من الهجرة تزوجها عثمان بن ابي العاص ثم
فاطمة الزهراء البتول قال ابن عبد البر ولدت سنة احدى واربعين من مولده
صلى الله عليه وسلم والزبير رواه ابن اسحاق انها ولدت قبل النبوة قال ابن الجوزي
قبلها بخمس سنين وسميت فاطمة والزهراء والمامو وبتولا لان الله قطعها عن النسا
حسبا وفضلا او لانقطاعها الى الله تعالى واختلف في انه صلى الله عليه وسلم هل ولد
له غير اوليك الستة فقيل الطيب والطاهر وعبد الله قيل الاولان لقبان للثالث
ومات صغيرا وهو الاصح وقيل عبد مناف وقيل المطهر واما ابراهيم فمن سريته مارية
القبطية ولد في الحجة سنة ثمان وسماه بابراهيم باسم ابيه وقيل السابع وفيه روايتان
وجمعت بانها وقعت قبله مخفية واظهرت فيه وكان صلى الله عليه وسلم يذهب اليه
وهو في العوالي عند ظئره الحداد فياخذه ويقبله ثم يرجع توفي وله سبعون
يوما وقيل سنة وعشرة اشهر وقيل غير ذلك وفي رواية انه لم يصل عليه اي بنفسه
بل امرهم فصلوا عليه وفي حديث لو بقي لكان نبيا لكنه لم يبق لان نبيكم اخر الانبيا
لكن بالغ النووي في ضعفه وبطلانه ورد بانه وارد من طرق ولا اشكال فيه
لان القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع بل ولا الامكان توفيت خديجة
قبل الهجرة بنحو ثلاث سنين ودفنت بالحجون عن خمس وستين سنة ثم
تزوج سودة بنت زمعة بعد موت ابن عمها رضي الله تعالى عنها اخي سهيل
ابن عمرو بمكة لما رجعا من الحبشة قبل عقده على عايشة ودخل بها قبل عايشة
على ما جمع به بين الخلاف في ذلك واراد طلاقها لما اسنت فوهبت نوبتها
لعايشة فامسكها توفيت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين ثم عايشة

بمكة

بمكة في شوال سنة عشر من النبوة ودخل بها في المدينة في شوال على راس
ثمانية عشر شهرا وهي بنت تسع سنين ولم يتزوج بكرا غيرها واحبها صلى الله
عليه وسلم اكثر من بقية نسايه ولما فقدها في بعض اسفاره قال واعروساه
خرجه احمد وكانت فقيهة عالمة حافظة فصيحة ماتت رضي الله تعالى عنها
بالمدينة سنة سبع وخمسين وكناها صلى الله عليه وسلم ام عبد الله بابن اختها عبد الله
ابن الزبير لا بسقط اسقطته صلى الله عليه وسلم لان ذلك لم يثبت وهي وخديجة افضل
امهات المومنين ثم الاصح ان خديجة افضل لما صح ان عايشة لما قالت له قد
رزقك الله خيرا منها قال لا والله ما رزقني الله خيرا منها امنت بي حين كذبني
الناس واعطتني مالها حين حرمني الناس ولانه صلى الله عليه وسلم اقرا عايشة
السلام من جبريل وخديجة السلام من الله تعالى والاصح ايضا ان فاطمة افضل
من خديجة لما فيها من البضعة الكريمة التي لا يعادلها شي والخبر المقتضي
لخيرية خديجة اجيب عنه بانه من حيث الامومة لا السيادة وممن جرى على ذلك
الامام المجتهد التقي السبكي فقال والذي نختار وندين الله به ان فاطمة
افضل ثم خديجة ثم عايشة واما رابعا ان مريم افضل من خديجة للاختلاف
في نبوتها ثم حفصة بنت عمر سنة ثلاث من الهجرة بعد ما رجعت من هجرة
الحبشة وموت زوجها بعد غزوة بدر وطلقها صلى الله عليه وسلم فاوحى الله
اليه ان راجعها فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة توفيت سنة خمس
واربعين ثم ام سلمة بعد موت ابي سلمة سنة اربع وكانت من اكمل النسا ماتت
سنة تسع وخمسين ودفنت بالبقيع ثم ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان
ابن حرب بعد ان مات زوجها عبيد الله بن جحش بالحبشة مرتدا سنة
ست زوجها النجاشي لعمرو بن امية الضمري وكيله صلى الله عليه وسلم

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)